

أكد أن الغربية تأخذ وتعطي وبالصبر نجني الكثير من الثمار عيسى بن هندي: أستعد لنيل الدكتوراه وأخطط لخدمة وطني في أكثر من موقع



حاوره-ناصر القلاف:

قالوا "إبن الوز عوام"..وقالوا "الديك الفصيصيح في البييضسه يصيح"..وقالوا..وقالوا..الكثير من الاقوال التي لا تنطبق إلا على انسان ناجح مثلما لينطلق على حالة بحرينية وطنية تتمثل في شاب عشق الغربية وركب الصعاب..استقر ليضعه أعوام في أرض غير أرضه..ويشر غير أهله..كان العزاء الوحيد حجز مكان له يليق به.. وموقع يعتره لينطق إلى حياة يشكل من خلالها شيئاً يقدمه لهذا الوطن ضريبة الولاء والإنتماء وتعبيراً عن حب جارف لثقافته والسيادة، وهذا من شيم أهل المحرق... انه الشاب الناجح عيسى بن صالح بن هندي من مواليد (1971)، أنهى دراسة الثانوية، وسكن عاماً دراسياً في جامعة البحرين، ثم غادر الأهل والوطن إلى أرض الضياع، ليملك في لندن(6) سنوات حصد فيها شهاده البكالوريوس في الإدارة العامة أتبعها بالماستير في العلاقات الدولية، عيسى متزوج وله طفلة اسمها (فاطمة) ويستعد لنيل الدكتوراه...الوطن حاورته فكانت لها معه السطور القليلة القادمة...

شهادة الدكتوراه

بعد البكالوريوس والماستير إلى أين المسيرة؟
- لدي نظرة وطموح خاصة وأن تخصص العلاقات الدولية يحتاجه الوطن في مواقع عديدة، كما إنني قد نذرت نفسي بأن أخدم في أي موقع يحتاجني فيه الوطن، ولهذا فإنني وبمعون الله قررت أن أقطع هذه الإستراحة،

وهي استراحة محارب ليس إلا، عازماً بحول الله وعونه أن أقتنص شهادة الدكتوراه وبني نفس التخصص وهو العلاقات الدولية وما أُنذا أقلب الأمور وأردسها من كافة الجوانب من أجل الانطلاق للحصول على الدكتوراه.
-هل يعني هذا أنك ستجرب الإغتراب مرة أخرى والعودة إلى بريطانيا؟

-رغم صعوبة الغربية لشباب مثلي إلا أنني وجدتها هي المحك، ففيها تعلمت الكثير، تحررت من الاعتماد على غيري، تعلمت كيف أتصرف في أي طارئ بعيداً عن أسرتي، وكما صعبت علي الغربية زاد إصراري على الكيفية التي أتميز بها وأحصد المزيد من العلم وأسرار المعرفة وأجمع مزيداً من الثروة التي لا ينضب معينها، فالغربة لها ثمن، فأنا حاولت قدر المستطاع أن أخذ من الغربية بقدر ما أخذت مني، لأن وجودك في مجتمع غير مجتمع ومحيط غير محيطك يتطلب منك قدراً كبيراً من الانتباه والحذر، فحينما تكون في مجتمع يشمل أكثر من (70) جنسية من البشر فإن التعامل مع هذا المحيط يترتب عليه التزامات عديدة.

قبل وبعد تجربة الدراسة

■ كيف تجد نفسك قبل خوض تجربة الدراسة ويدها في التواحي؟
- خلال الغربية التي استغرقت (6) سنوات، وقد تخللتها فترة عمل داخل الوطن(5) سنوات، أصبحت الغربية شيئاً أهون من ذي قبل حيث تعاملت معها بروية وأصبحت أكثر نضجاً ودراية بالعديد والكثير من الأمور حيث عدت وأنا مستوعب الكيفية التي أتعامل

والدي هو شمعتي المضيئة ومثلي الأعلى

الولاء والانتماء

للقيادة يدفعنا لركوب الصعاب



عيسى بن هندي

بها مع شتى شؤون الحياة وهذا ما سهل علي متابعة طموحي للدخول ورافداً موارد الدولة وحسب المثل القائل (إذا عرف السبب، بطل العجب) أما بصدد كيف أجد نفسي، فالسؤال فيه أكثر من سؤال، ولكوني أحمل مؤهل أخصائي أول تسويق رياضي، وهو تخصص قد يكون شبه نادر، فالاعرف السائدة في وطننا العربي، بأن الرياضة تأخذ قسطاً من موارد الدولة، ولكنها وحسب الواقع الأوروبي والعالم الغربي فإن الرياضة ومن خلال قنوات عديدة تكون مصدراً للدخل ورافداً لموارد الدولة وزيادتها، فمثل سبيل المثال لا الحصر فإن دخل أمريكا من الرياضة يتحقق من خلال عائد سنوي قدره (4) مليارات دولار سنوياً، هذا جانب، أما فيما يتعلق بما حققته من الفرصة للإطلاع على الأمور من ناحية إدارية وتسويقية، وعليها فقد أتستت علاقاتي المهنية ومدراكي على المستويين الداخلي والخارجي، وكذلك أصبحت انظر إلى الأمور بنظرة مختلفة تماماً.

مؤسسة بن هندي

■ والدك السيد صالح بن عيسى بن هندي ماذا تعلمت منه؟
- والدي -الله يعطيه الصحة والعافية-

يمثل بالنسبة لي القدوة الحسنة والمثل الأعلى، ويقدر المستطاع أحاول الاقتراب منه، أقول قدر الأستطاع، فهو الشمعة التي تضيء طريقتي في مشوار حياتي، فقد أخذت منه حب العمل والتفاني فيه، والإخلاص، والإنتماء، كذلك حب الخير، ولهذا فأنا الآن نائب مدير مؤسسة بن هندي للأعمال الخيرية، وأنا في طريقتي إلى إبراز هذه المؤسسة الخيرية والعمل على نشر أنشطتها الخيرية.

■ وكيف ستقوم بتوظيف تخصصك في العلاقات الدولية في خدمة وطنك؟

- سوف أخدم وطني من أي موقع، ولكن تخصص العلاقات الدولية شدي كثيراً كون هذا التخصص مطلوب ومتعدد المنافع والاستخدامات في العديد من مفاصل حياتنا، إضافة إلى الشأن الرياضي حيث أركز بحثي في تأثير القرارات والإنجازات التي تحققت على يدي سيدي عامل البلاد أيدده الله وحفظه وبخاصة تأثير هذه القرارات والإنجازات على مستوى العلاقات الدولية.

آل خليفه الكرام

■ ماذا عن الجانب الأدبي والثقافي والمعرفي في حياتك؟ وماذا تتلنى في العام الجديد؟
- أقرأ في أي مجال شريطة أن يعجبني العنوان، وحينما أقرأ أتعلم الروية وعدم التسرع في الحكم على مستوى هذا الفكر، لأن هناك من يحكم على الكتاب ومستواه قبل أن يتم أو ينتهي من إكمال صفحاته، هذا جانب، وجانب آخر فإنه يتملكني قراءة وسماع الشعر بشتى أنواعه، وكذلك الأدب المهادف بشكل عام، أما عن امتياني في العام الجديد، فأهمها أن تنعم هذه المملكة التي تربينا على أرضها الطيبة، أتمنى أن تبقى دائماً وابدأً واحة غناء وسط بهجة وسرور وأمن بقيادة قيادتنا الرشيدة حفظها الله ورعاها يلتفت حولها الشعب البحريني الوجيه لنقول للعالم هنا مملكة البحرين، هذه مملكة البحرين، هذه ديار آل خليفة الكرام.

صفحة الشباب مفتوحة لآراء قرائها، من الشباب في جميع المجالات السياسية والاقتصادية

والثقافية والاجتماعية والفنية، وعلى من يرغب في نشر مساهماته في الصفحة أن يكتب لنا على العنوان التالي: البريد الإلكتروني youth@alwatannews.net